



# بيان

بتاريخ **16 من جانفي 2019** تحتضن مدرسة الجمارك بولاية باتنة " الشهيد العقيد محمد العموري " تخرج الدفعة **15** لأعوان الرقابة، تحت إشراف السيد فاروق باحميد، المدير العام للجمارك، حيث تضم هذه الدفعة **264** طالبا بينهم **28** طالبة، ليكون عدد المتخرجين من المدرسة **3097** عون رقابة منذ إنشائها في سنة **1994** بالإضافة إلى قيام المدرسة بتنظيم دورات تكوينية متخصصة لأعوان وضباط عاملين بمختلف المديرات الجمهورية للجمارك.

وللإشارة، فإن هذه الدفعة سوف تحمل اسم المجاهد الراحل المدير العام الأسبق للجمارك " الرائد بن عيسى محمد " تخليدا لروحه الطاهرة وهو الذي وافته المنية يوم **2018/12/24** ، كما يعتبر الراحل من أبرز مجاهدي الثورة التحريرية حيث تقلد خلال مسيرته عدة مناصب سامية نذكر منها : قائد أركان الناحية العسكرية الثالثة، المدير العام للحماية المدنية، المدير العام للجمارك (1971 - 1966).

وللعلم، فإن المدرسة تربع على مساحة قدرها **04** هكتار وبطاقة استيعاب **400** مقعد بيداغوجي، كما تحتوي على عدة ملاحق بيداغوجية ورياضية تضمن السير الحسن لعملية التكوين الجمركي حيث تراهن إدارة الجمارك الجزائرية على جودة ونوعية التكوين وتأمين الموارد البشرية من أجل حماية الاقتصاد الوطني والتصدي للتهريب لمختلف أشكاله .

وقد تابع طلبة الدفعة طيلة العام الدراسي ( **12** شهرا ) تكوينا متخصصا بداية من التكوين القاعدي المشترك ( التكوين شبه العسكري ) يشمل كفاءات استعمال مختلف الأسلحة، الطبوغرافيا والإغاثة. أما فيما يتعلق بالتكوين النظري فقد استفاد الطلبة من دروس في مجال التشريع الجمركي، المنازعات ومكافحة التهريب تم تقديمها من طرف إدارات جمركية وجامعية، إضافة إلى محاضرات في مجال مكافحة الغش والتقليد، حماية الثروة النباتية والحيوانية، حماية التراث الثقافي و تاريخ ثورة التحرير، وتم تخصيص جانب من التكوين في التدريب الميداني والتطبيقي الذي اختتم بإجراء الطلبة لفترة تربية لمدة **03** أشهر بمختلف مصالح الجمارك الخارجية على مستوى التراب الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدفعة تم تخصيصها لشباب الجنوب الجزائري تنفيذا لسياسة الدولة الجزائرية الرامية إلى الاهتمام بالجنوب الجزائري من خلال تعزيز تواجد أكبر عدد من أعوان الجمارك والالتزام الثابت بمهام مكافحة الإرهاب، الجريمة المنظمة العابرة للحدود والتهريب بمختلف أشكاله وذلك بالتنسيق مع وحدات الجيش الوطني الشعبي ومختلف الأسلاك الأمنية.

وعلى هامش هذا الحفل، سيقوم السيد فاروق باحميد، المدير العام للجمارك بتدشين واجهة مدخل المدرسة المكتوبة باللغة العربية والأمازيغية إحياء للذكرى الأولى لترسيم اللغة الأمازيغية من قبل فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. كما سيقوم بتفقد ظروف عمل مختلف مصالح مفتشية أقسام الجمارك بباتنة ولقاء إطاراتها وأعوامها.

